والمضمرُ في موضعه إلا أن (أَبوهُ) فاعلٌ (يأكلُ) وطعامكَ مفعولٌ وقد بعد ما بينهما وفرقت بين الفاعل والمفعول بهِ (بزيدٍ) وليسَ لهُ في الفعل نصيبٌ ولكن يجوز أن تقولهُ من حيث قلت : (طعامَكَ زيدٌ يأكلُ) فالفاعلُ مضمرٌ فقامَ (أَبوهُ) مقامَ ذلك المضمرِ .

الثاني عشر : التقديم إذا ألبس على السامع أنه مقدم : .

وذلك نحو قولكَ : (ضربَ عيسى موسى) إذا كان (عيسى) الفاعل لم يجز أن يقدم (موسى) عليه لأنه ملبس لا يبين فيه إعرابٌ وكذلك : (ضرَبَ العَصا الرحى) لا يجوز التقديم والتأخير فإن قلت : (كسر الرحى العصا) وكانت الرحى هي الفاعل وقد عُلِمَ أنّ العَصا لا تكسرُ الرحى جاز التقديم والتأخير ومن ذلك قولك : (ضربتُ زيداً قائماً) إذا كان السامع لا يعلم من القائم الفاعلُ أمْ المفعولُ لم يجز أن تكون الحال مِن صاحبها إلا في وضع الصفة ولم يجز أن تقدم على صاحبها فإن كنت أنتَ القائم قلت : (ضربتُ قائماً زيداً) وإن كان زيدٌ القائمَ قلت : ضربتُ زيداً قائماً فإن لم يُلبس جاز التقديمُ والتأخير وكذلك إذا قلت : (لقيتُ مصعداً زيداً منحدراً) لا يجوز أن يكون المصعدُ إلا أنتَ والمنحدرُ إلا (زيدٌ) لأنك إن